المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الباحة

كلية التربية

قسم تقنيات التعليم

ورقة علمـــــية

اثر بيئة الكترونية على تنمية مهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الالكتروني لدى معلمات المرحلة المتوسطة

إعداد الطالبة

هند عبدالله احمد الغامدي

إشراف الدكتورة

مها محمد كمال

أستاذ تقنيات التعليم المساعد

قسم تقنيات التعليم بكلية التربية في جامعة الباحة

١٤٣٩هـ-٢٠١٨م

مقدمة

توفر التكنولوجيا الحديثة للمعلم المزيد من المعارف والمعلومات وكل ما أنتجه الآخرين وكذلك يستقي الكثير من أساليب التعليم الحديثة وتمكن التكنولوجيا المعلومات المعلم من المشاركة في إعداد المواد التعليمية وتعمل على رفع جودتها حتى تحقق الهدف المنشود، وجعل تطور أداء المعلم في صورة حلقة متصلة تبدا برغبته في التعلم بمهنة التعليم وإعداده في كليات التربية وإكسابه المهارات الأساسية للنهوض بالعملية التعليمية والعمل على مواكبة التغيرات واستثمار المستجدات في عملية التعلم والتعليم أثناء التعلم.

ومن الجدير بالذكر أن العملية التربوية في النصف الثاني من القرن العشرين عدة ضغوطات وتحديات فالتفجر المعرفي والانفجار السكاني وثورة المواصلات والاتصالات والثورة التكنولوجية وما يترتب عليها من سرعة انتقال المعرفة، كلها عوامل تضغط على المؤسسة التربوية من اجل مزيد من الفعالية والاستحداث والتجديد لمجاراة هذه التغيرات، من خلال استخدام التقنيات بدرجات متفاوتة لمواجهة هذه الضغوط والتحديات، كما شهدت عملية التعليم في الربع الأخير من القرن الماضي تحولا جذريا في أساليب التدريس وأنماط التعلم ومجالاته وقد أدى هذا التحول استجابة لجملة من التحديات التي واجهت التعليم كتطور تقنياته وأهميته والاتساع المعرفي الهائل وبروز التكتلات الاقتصادية وظاهرة العولمة ونمو صناعات جديدة أدت إلى توجيه الاستثمار في مجالات المعرفة والبحث العلمي وكذلك اعتماد المنافسة الاقتصادية في الأسواق العالمية على مدى جودة الإنتاج وتوقف ذلك كلة على كفاءة وجودة العنصر البشري أي جودة التعليم وما يمتلكه العنصر البشري من قيم ومعارف ومهارات وخبرات (الديب،٢٠٠٧)

ومن الملاحظ في المجتمعات في الوقت الراهن تعيش تقدما تكنولوجيا ومعلوماتيا ضخما وقد انعكس تأثير هذا التقدم على المعلم الذي يعد طريق التقدم والرقي لأي مجتمع واذا كان المعلم يمثل احد ركائز العملية التعليمية فإن إعداده يتطلب مواكبة التطور الحاصل في التعليم حيث أن استخدام التكنولوجيا اثبت دوره في تطور العملية التعليمية وسهولة تعلم الطالب، وهذا ما يدعو المؤسسات التربوية المهتمة بإعداد المعلمين إلى إعادة النظر في برامجها الخاصة وتحسينها وتطويرها ويعطي الكثير من التربويين وزنا اكبر لدور المعلم وما يقوم به في حجرة الدراسة في عملية التغيير التربوي حيث تشير بعض الدراسات أن التغيير التربوي يعتمد إلى حد كبير على ما يعتقد به المعلم ويعمله فالتعليم ذو الجودة العالية مرتبط بالمعلم الكفء الذي يمتلك القدرات العالية التي تجعله قادراً على تديم تعليم نوعي متميز، من خلال توظيف المستحدثات التكنولوجية في برامج إعداد المتعلم قد أصبح مطلباً ملحاً له ما يبرره من شواهد وأسانيد عند اعتبار طبيعة العصر الذي نعيش فيه من ناحية وعند اعتبار متطلبات تربية العصر من جهة أخرى، فقد وضعت المستحدثات التكنولوجية بصمات واضحة على منظومة التعليم بعامة، وعلى برنامج إعداد المتعلم بخاصة باعتبارها قوة يصعب إيقافها، تؤثر بالسلب أو الإيجاب في كل جانب من جوانب العملية التعليمية (علام، ٢٠١٠م).

وفي سياق متصل بما سبق فهناك أدوات عديدة لقياس مدى تقدم المعلم في الأداء والحديث هنا عن ملف الإنجاز الإلكتروني ويأتي توظيف ملف الإنجاز الإلكتروني في العملية التعليمية كأحد المستجدات التكنولوجية وكأداة تقويمية موضوعيه وفعالة يمكن الاعتماد عليها في أداء تقويم المتعلم أو المعلم (الصرايرة، ٢٠١٠م).

وعلاوة على ذلك أشار إسماعيل (٢٠٠٩م) إلى ازدياد أهمية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في التعليم ازدياداً مطرداً في الميدان التربوي، كونه يوثق أعمال المعلم ويشجعه على التفكير التأملي، ويعزز النمو المهني لديه، فهو يتيح الفرصة له للرجوع إلى ما مر به من خبرات، وبالتالي يمده بالتغذية الراجعة.ومن خلال ذلك يمكن القول أن ملف الإنجاز الإلكتروني هي عبارة عن ملفات الإنجاز التقليدية ولكن مع تحويل محتوياتها إلى شكل رقمي نظرا للتطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات وما تقدمه في عصرنا من إمكانيات لتسهيل العملية التعليمية ويسعى المتعلم إلى تطوير نفسه واستغلال هذه التكنولوجيا باستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني بدل من ملف الإنجاز التقليدي.

مشكلة الدراسة

نتيجة للتطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات وجب الاستفادة منها ما يساعد في تحسين العملية التعليمية وتطوير الأداء العملي للمعلم والتفكير وتحقيق النمو المهني والاكاديمي لديه وإظهار القدرة التكنولوجية في عالم يتسم بالتقنيات والتطور، وكون عينة من المعلمات بحاجة إلى توثيق أعمالهم ونشاطاتهم وإنجازاتهم وسهولة الإضافة عليها من حيث توفر سعة تخزين مقارنة بالملف التقليدي وأيضاً لبث روح التنافس بينهم وبالتالي يحث المعلم على تطوير ذاته ولما لي ملف الإنجاز الإلكتروني من أهمية لأي معلم فان الباحثة تسعى لتطبيق هذه التقنية الحديثة من خلال تصميم بيئة تعليم الكترونية واثرها على إكساب معلمات اول متوسط مهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني.

ومن خلال عمل الباحثة معلمة حاسب آلي للمرحلة المتوسطة وجدت عدم دراية معلمات هذه المرحلة ولديهم نقص معرفة في تصميم وإنتاج ملف إنجاز الكتروني كما لاحظت تدني في مهارات تصميم وإنتاج ملف إنجاز الكتروني وقد أكدت على هذه المشكلة من خلال دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة لعينة مكونه من (٣٥) معلمة تناولت من خلاله وجهة نظر المعلمات لفاعلية تصميم بيئة تعليم الكترونية في إكساب مهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني، وكانت نتائج التجريب على الشكل التالي:

جدول (١) المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لفاعلية

تصميم بيئة تعليم الكترونية إكساب مهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني (N=35)

الرقم	نص الفقرة	متوسط	انحراف معياري	التصنيف

١	تساعد البيئة الكترونية في إكساب مهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني خاص بي.	٤.١١٤	٠.٦٧٦	مرتفع
٢	ضعف الخلفية للمعلمات في استخدام البيئة الإلكترونية لتصميم ملفات الإنجاز الإلكترونية.	٤.٩٧١	٠.١٦٩	مرتفع

وتبين من نتائج الدراسة الاستطلاعية أن هناك ضعف في خلفية استخدام البيئة الإلكترونية لتصميم ملفات الإنجاز الإلكترونية كانت متوسط الإجابة لديهن على هذه الفقرات (٤.١١٤) بتقدير مرتفع، وأيضاً ادركت المعلمات دور البيئة الكترونية في إكساب مهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني خاص بهن، حيث كانت متوسط الإجابة لديهن على هذه الفقرات (٤.٩٧١) بتقدير مرتفع.

مما سبق تتضح مشكلة البحث في أثر بيئة تعلم الكترونية على تنمية مهارات تصميم وانتاج ملف الانجاز الالكتروني لدى معلمات الصف الاول متوسط.

أسئلة الدراسة:

ما اثر بيئة الكترونية على تنمية مهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز

الالكتروني لدى معلمات الصف المرحلة المتوسطة؟، وبالتحديد تحاول الدراسة الإجابة على الأسئلة التالية:

١. ما مستوى إتقان المعلمات لاستخدام ملف الإنجاز الإلكتروني؟
٢. ما اثر تصميم بيئة الكترونية على إكساب معلمات المرحلة المتوسطة مهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والغايات البحثية، التي يمكن التعبير عنها، كما يلي:

١. الكشف عن مهارات تصميم ملف الإنجاز الإلكتروني لدى المعلمات.
٢. الكشف عن قائمة بالمهارات المراد تنميتها لدى معلمات المرحلة المتوسطة فيما يتصل بملفات الإنجاز.
٣. توضيح وبيان أهمية البيئة الإلكترونية في تصميم وإنتاج ملفات الإنجاز الإلكتروني.

أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

١. توظيف ملف الإنجاز الإلكتروني في جميع المراحل.

٢. قد تفيد هذه الدراسة بتوظيف ملف الإنجاز الإلكتروني في العملية التعليمية فهو يعد أداة تقويم فاعلة يمكن الاعتماد عليها في تقويم أداء المعلم بدل من الطرق الذاتية التي كانت تتخذ حتى وقت قريب.
٣. الكشف عن المواهب الإبداعية لدى المعلمة وقدرتها على تطبيق المعرفة والأداء العملي والتفكير.
٤. تنمية استراتيجيات التعلم الذاتي وتقدير الذات والتفكير وتنمية مهارات التفكير الناقد ومهارات البحث وحل المشكلات.

فروض البحث

١. لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في الاختبار المعرفي القبلي للمجموعة التجريبية قبل التعرف على ملف الإنجاز الإلكتروني لتنمية مهارات تصميم وإنتاج ملف إنجاز الكتروني والاختبار المعرفي البعدي لنفس العينة بعد التعرف على ملف الإنجاز الإلكتروني لتنمية مهارات تصميم وإنتاج ملف إنجاز الكتروني.
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة الخاصة بقياس مهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني ترجع إلى الأثر الأساسي لاستخدام بيئة تعلم إلكترونية.

مصطلحات الدراسة

١. ملف الإنجاز الإلكتروني

أشار إسماعيل (٢٠٠٩) إلى تعريفات عديدة لملف الإنجاز الإلكتروني منها:

- ملف لتجميع عينات من أعمال المعلم أو المتعلم جمعها عبر فترات زمنية متتابعة، وتعكس هذه العينات محتوى بعض ما درسه، وحلول لمشكلات، ومقالات، وواجبات، وشرائط فيديو وتقارير عن الأحداث الجارية، والمشروعات، واختبارات وتمارين فضلها المعلم وتقارير عن منجزات المعلم التي تم تقييمها من قبل النظراء، وجميع الأعمال التي تثبت مدى تقدم المعلم أو المتعلم.
- جمع الأعمال المرتبطة بالتدريس من فلسفة وأهداف ووثائق ترتبط بالمعلم.
- مجموعة منظمة من الوثائق التي تقدم الدليل والبرهان على كفاية المعلم في الجوانب المعرفية والاتجاهات والمهارات.
- مجموعة من الأفكار المختارة والأهداف والإنجازات المحاطة بالتفكير التأملي والتقويم الذاتي.
- وتعرف الباحثة ملف الإنجاز الإلكتروني: بأنه سجل أو حافظة لحفظ جميع الأعمال المميزة للمعلم من دروس ومشاريع وتمارين، في مقرر دراسي ما أو مجموعة من المقررات الدراسية، وتختلف مكونات الملف من معلم لآخر حسب فلسفته التربوية في تنظيم الملف، ويعتمد في عرض هذه الأعمال على الوسائط المتعددة من صوت ونص ومقاطع فيديو وصور ثابتة ورسوم بيانية وعروض تقديمي.

الإطار النظري

مقدمة

أصبح من المعلوم "أن التطورات الحاصلة على المسرح العالمي، فيما يتصل بالتقدم المذهل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي نشهده الآن ومنذ سنوات يدفع باتجاه التغيير الكلي لكافة مناحي الحياة، وبخاصة التعليمية منها، هذا التدفق في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أحدث ما يسمى بالثورة المعرفية، وثورة تدفق المعلومات وتسارعها بطريقة ديناميكية يصعب التنبؤ بمعدلات انتشارها، وتغييرها بشكل دقيق" (عبدالعزيز، وفوده، ٢٠١١).

ومن هنا تحتاج المؤسسات التربوية التعليمية إلى هيكلة معارفها ونمذجة مسائلها التربوية؛ وكل ذلك يساعد في التميز والقدرة على اختيار الحلول، وتنظيم المعلومات والمعارف، وحسن استخدامها في إعداد معلمين قادرين على استيعاب ومسايرة التغيرات والتدفق التكنولوجي والبيئة الالكترونية ربما تكون مفيدة من ناحيتين: الأولى تتمثل في تحسين عمق التعلم وتكوين رؤية ذاتية حول التعلم لدى المتعلم للمتعلم، والثانية تتمثل في تحسين أداء المعلم، وزيادة قدرته على صنع قرارات تقويمية سليمة، وهذا ما يمكن أن يطلق عليه القيمة المضافة، أو العائد الإضافي لنماذج التدريس الفعالة وفق بيئة الكترونية تعليمية تعلمية" (Fulkert, 2006).

وبناءً على ما سبق فإن "أثر بيئة الكترونية فعالة تساعد في عملية التقويم للمعلمين باعتباره أداة تقويمية موضوعية وفعالة، وترتبط عملية التقويم في ملف الإنجاز للمعلم والذي يتصف بصفتين متلازمتين، هما الانتقائية والتأمل، مشيرة لوجوب أن يكون المعلم انتقائياً في اختيار وثائقه وتبني أسلوب التفكير التأملي للاستفادة من تجاربه وخبراته السابقة" (Dabbagh, 2005).

كما "أن ملف الإنجاز عبارة عن حافظة لأهم الأعمال المتعلقة بقياس الأداء التي تم إنجازها ويتكون من ملفات فرعية مبنية على عناصر بطاقة تقويم الأداء الوظيفي المعتمدة، ويُعتبر ملف الإنجاز من التوجهات الحديثة في التقويم التربوي، لأنه يجمع وبشكل هادف وموثق أعمال المعلم والتي تعكس مدى جهده وتقدمه وتحصيله وإنجازاته في مجال أو مقرر ما، وهذه الأعمال تشمل أشياء كثيرة جداً من نماذج من الواجبات والاختبارات وكتابات وانطباعات وآراء ونقد ذاتي وقراءات وملخصات وجمع قصاصات ومنتجات ومشروعات وأبحاث قام بها المعلم بشكل تراكمي وعلى مدى فترة زمنية محددة" (عبد العزيز، ٢٠١٣).

وانطلاقاً من كل ما سبق فإن أثر بيئة الكترونية على المعلم في اكتساب مهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني الخاص بهم، هو التحول من تصميم الملف بشكل ورقي إلى تصميمه بشكل الكتروني من خلال استخدام الوسائط الإلكترونية الحديثة من ملتيميديا وهايبر ميديا. وهذا يتطلب من المعلمين أن يكون ملمين بالمهارات التقنية والحاسوبية، وهنا يأتي دور المعلمين في تفعيل وتوظيف البيئة الإلكترونية التي تساعد على اكتساب تلك المهارات، وستتطرق الباحثة إلى تلك البيئة وإلى مفهوم ملف الإنجاز.

مفهوم ملف الإنجاز الإلكتروني

تعددت المفهومات حول ملف الإنجاز الإلكتروني، حيث يُعدَّ من المفاهيم التي تثير كثيراً من الإرباك لدى المربين؛ نظراً لأنه يختلط بمفهوم حوافظ أوراق التلاميذ، أو المطويات، كما يسميه البعض حقيبة وثائقية أو ملف أعمال، أو ملف تقويم، أو ملف أداء، وعلى الرغم من تعدد المسميات وظهور مجموعة كبيرة من التعريفات لملف الإنجاز إلا أنها تشترك جميعاً في عناصر معينة.ومن هذه الزاوية يعد "ملف الإنجاز أداة من أدوات التقييم الحقيقي في الفكر البنائي كنموذج قوي جداً في بناء المعرفة لدى المعلمين، ويعتمد الفكر البنائي على التقييم الذاتي، ويعتبر طلب المعرفة تعلم دائم، وكذلك يسهم الفكر البنائي في بناء المعرفة المبعثرة لدى المعلم في قالب معرفي متماسك" (Gordon, 2009).

ولبيان مفهوم ملف الإنجاز الإلكتروني لابد من التعرف إلى التعريفات التي تدور في فلكه، فقد عرف بيرد ملف الإنجاز الإلكتروني بأنه: "مجموعة منظمة من الوثائق التي تقدم الدليل والبرهان على كفاية عمل المعلمين في الجوانب المعرفية والاتجاهات والمهارات". أما المنظمة الدولية للتربية فتعرفه على أنه "سجل للتعليم يركز على أعمال المعلمين وتأملاتهم الفكرية عن أعمالهم ويتم تجميع محتواه من قبل والمعلمين، وهو ملف لتجميع عينات من أعمال المعلم عبر فترات زمنية متتابعة، وتعكس هذه الأعمال المشكلات، واختبارات وتمارين التي تقدم للمعلمين".(قسطنطينو، ولورينزو، ٢٠٠٤).

وعرفه عبد الحميد (٢٠٠٢م) بأنه: "عبارة عن ملف يحتوي على توثيق وتجميع هادف لأعمال ومهارات أو أفكار المعلم حول موضوع ما، وقد يحتوي على توثيق لأفضل أعمال المعلم، أو بعض المهارات التي ما زال في مرحلة التدريب عليها".

كما عُرف أيضاً البركاتي (١٤٢٩هـ) بأنه: "مجموعة منظمة من أعمال المعلم يمكن قياسها من خلال معايير تقدير معروفة مقدماً، وهذه المعايير تشمل أدلة تقدير، أو بطاقات ملاحظة، أو قوائم مراجعة، أو مقاييس التقدير، ويمكن أن تشمل على تقييمات مبنية على الأداء، أو تقارير معملية، أو تقارير بحثية".

وجاء في تعريف عيد (١٤٢٧هـ) بأنه: "حصيلة ذات أهداف وأغراض عن أعمال المعلم تمثل جهوده التي قام بها ونشاطاته التي أنجزها، كما توضح مدى ما أحرزه من تقدم أو نمو دراسي، وما حققه من إنجازات في هذا الاتجاه، وذلك في مجال ما من المجالات الدراسية، أو موضوع من موضوعات الدراسة".

ومن خلال التعريفات السابقة، يتضح أن ملف الإنجاز جمع منظم وهادف لأعمال المعلمين، في ملف يصنف تحت مهارات معينة، فهو مجموعة نامية، ومتكاثرة لعمل المعلمين، ويشير إلى إنجازاته وتقدمه الدراسي، وليس حافظة، أو وعاء يحتوي على جميع أعمال المعلم، أو أعمال منتقاة عشوائياً، فالتعريفات تؤكد على أن محتويات الملف يتم انتقاؤها بعناية؛ لتقدم دليلاً على حدوث التعلم، وما يستطيع أن يؤديه المعلم في مجال معين، وفي مواقف حقيقية، وليس في المواقف الاختبارية، فبوجود خطوط أساسية، وأمثلة واضحة لما يجب أن يعرض في الملف. (بكار والبسام، ١٤٢٢هـ).

الأسباب وراء ظهور ملف الإنجاز الإلكتروني

يساعد توظيف ملف الإنجاز الإلكتروني متابعة أعمال المعلم ضمن معايير محددة مسبقاً وتقويم هذه الأعمال من قبل المشرفين وإعطاء التغذية الراجعة له حسب ما يحتويه ملف إنجازه من تقارير أو تحضير لمادة علمية أو أنشطة أو الوسائل التعليمية التي يستعين بها في شرح المادة العلمي، حيث يعد تطوراً واضحاً لملف الإنجاز تستخدمه الكثير من المدارس في العالم كأداة لتقويم أعمال المعلم، حتى أنه أصبح عنصراً رئيسياً ضمن الخطوات التي تستخدمها الهيئة الدولية لمعايير مهنة التدريس، وعليه ما هي الأسباب وراء ظهور ملف الإنجاز.

يعود استخدام ملف الإنجاز إلى فترات قديمة إذ أنه استعمل من قبل أصحاب حرف معينة مثل الرسامين، المهندسين، المصورين وغيرهم، ممن كانوا يحتفظون بملكات تظهر أفضل أعمالهم لعرضها على المختصين أو المعنيين عندما يتقدمون إلى وظيفة جديدة أو عند الحاجة للمنافسة أو المقارنة بغيرهم، وفي نهاية الثمانينيات تطورت الفكرة حتى وصلت إلى المؤسسات التربوية وصارت من إحدى الوسائل البديلة والهامة بعملية تقييم المعلمين حيث انتشرت خلال العقد الأخير في العديد من دول العالم الغربي خاصة في الولايات المتحدة وبرز في التربية الخاصة والعامة. (عبد السلام، ٢٠٠٦م).

وهناك أسباباً عديدة ذكرها محمود، وبخيت (٢٠٠٦)، أسهمت في ظهوره وتم إجمالها في النقاط التالية:

- كثرة الانتقادات التي وجهت لأدوات القياس الاعتيادية التي تُعنى بقياس الجانب المعرفي للمعلم.
- تحقيق مبدأ التكامل بين أدوات القياس، حيث يهتم ملف الإنجاز بقياس جميع جوانب المعلم بأدوات عديدة متضمنة في الملف.
- مشاركة عدة أطراف في التقويم،مثل والموجهين، والأخصائيين الاجتماعيين، والنفسيين.

أهداف ملف الإنجاز الإلكتروني في بيئة الكترونية

لقد تعددت وتنوعت أهمية ملفات الإنجاز سواء الورقية أم الإلكترونية حسب الغرض من استخدامها، وتناولت العديد من الدراسات هذه الأهمية من جوانب متعددة، حيث أشارت دراسة أبا ودراسة مطر (٢٠١١) التي أوصت بضرورة تفعيل استخدام ملفات الإنجاز الإلكترونية في التعليم والتقييم في المقررات المختلفة، بالإضافة إلى دراسة عباس وواصف (٢٠١٠) التي أظهرت أهمية استخدام ملفات البورتفوليو في تحسين الأداء الأكاديمي والاتجاه نحو التعلم الذاتي.

وبناء على ما سبق تتلخص أهداف ملفات الإنجاز الإلكترونية في الآتي: (عباس، واصف، ٢٠١٠).

١. تعزيز التقويم الذاتي للمعلمات وتعزيز الثقة بالنفس لديهن في إظهار إنجازاتهن وتطورهن في إعداد أنفسهن لمهنة المستقبل باستمرار.
٢. تعزيز التفكير التأملي حيث توضح المعلمة السبب في اختيارها وانتقائها لأعمالها وتوضح نقاط القوة والضعف في بعض أعمالها ومدى استفادتها من هذه التجربة.

٣. تعزز لدى المعلمة حب التعاون والمشاركة في تبادل الخبرات مع زميلاتها والاستفادة منها من خلال التغذية الراجعة التي تتلقاها من المقوم أو الزميلات.

٤. توفر ملفات الإنجاز مصادر متعددة لتقديم دليل تنوع الكفايات التدريسية لا توفرها الطرائق التقليدية الأخرى للتقويم، حيث يظهر التوثيق النظرة الكلية للإنجاز الذي حققته المعلمة من خلال محتويات ملفها.

٥. تزيد من اهتمام المعلمات للتقنيات التكنولوجية الحديثة في استخدام الحاسوب وبرامجه المتعددة لإظهار ملفهن بأحسن صورة وأكثر تنوعاً لاستخدام الوسائط المتعددة.

٦. يعد ملف الإنجاز الإلكتروني مصدراً مهماً لتوفير أدوات امتلاك القوة والتمكن المهني المعلمات.

٧. المعلمات تنظيم وعرض مهامهن بشكل جمالي منظم وتوظيف التكنولوجيا بما يناسب مواقف التعلم.

٨. يعد ملف الإنجاز الإلكتروني مخزناً ومستودعاً للوثائق عبر الإنترنت أو ملفات التخزين المختلفة تستخدمه المعلمة متى شاءت وفي أي وقت.

أهمية ملف الإنجاز الإلكتروني في بيئة الكترونية

كما بين عساس (٢٠٠٧م) أن استخدام وتوظيف ملف الإنجاز الإلكتروني كأداة من أدوات وأساليب تقويم المعلم من الاتجاهات الحديثة واحد أساليب التقويم والتعلم الأصيل، كما أن ملف الإنجاز يعتبر أحد التطبيقات العملية للنظرية البنائية في التعليم، والتي تؤكد على أن التعلم عملية ذاتية نشطة يقوم بها المعلم لاكتشاف المعرفة بنفسه، وعليه تكمن أهمية ملف الإنجاز الإلكتروني في النقاط التالية:

١. جمع معلومات عن المحصول المعرفي، لدى المعلم في مواقف متعددة.

٢. أداة تقويم فعالة (بنائي/ ختامي).

٣. مرونة استخدامه في مجالات عدة.

٤. رأي المعلم في اختيار الأنشطة التي تضاف للملف.

٥. تقييم الأهداف في الخطة التربوية الفردية.

صيغ ملفات الإنجاز الإلكترونية ضمن بيئة الكترونية

لملفات الإنجاز الإلكترونية أنواع أو صيغ متعددة حسب الهدف منها، وقد تختلف هذه الصيغ حسب المؤسسة التعليمية تبعاً لنوع المرحلة التعليمية، والتخصص، كما أن هذه الملفات تتنوع وفق الوظيفة المنوط تحقيقها. (زيتون، والبن، ٢٠٠١)

١. صيغة العرض Showcase Format

يسميها البعض ملفات العرض وتعد هذه الملفات لتقدم عرضاً مناسباً، وتخزن العروض عن طريق شريط فيديو، أو قرص كمبيوتر صلب، أو القرص المدمج، أو من خلال خوادم الشبكة، ويعد هذا الملف شخصياً، حيث يعتمد

على تخزين أعمال الطالب، وتعطي له فرصة التبادل مع أقرانه ليقيم كل منهم أعمال الآخر؛ وذلك لتشجيع التعاون بينهم (Clio،2001).

ويرى علام (٢٠٠٦) أنه بالإضافة إلى هذه الصيغة تشمل عينات من أعمال المعلمين المكتملة النموذجية والتي اختيرت وتجمعت خلال مدة دراسية معينة، وأيضاً تعد وثيقة لأفضل أعمال المعلم، بل ويفضلها أكثر من غيرها، ويختارها بنفسه لعرضها على المشرفين، ومن الأمور المهمة انعكاسات المعلم حول سبب اختياره لهذه العينات، مع العلم أنه نظراً للسماح للمعلمين باختيار أعمالهم فإنه يصعب تقنين محتويات الملف لجميع المعلمين.

وترى الباحثة أنه يمكن الاستفادة من استخدام هذه الصيغة من ملفات الإنجاز في عرض إنجازات المعلم خلال فصل دراسي أو سنة دراسية، والتي يمكن أن تضم عينات من أفضل الأعمال، والاختبارات الشهرية، النصفية، النهائية، وعينات توضح مدى التقدم الذي حدث للمعلم خلال فترة زمنية محددة.

٢. الصيغة المثالية: Ideal Format

يرى سكاوينسكي (٢٠٠٢) أن هذا الملف يعتبر خير مثال لبراعة المعلمين في شتى المراحل التعليمية وبصفة خاصة الذين أوشكوا على الدخول في مهنتهم المختارة، مع العلم أنه يحتوي على عدد من القوائم مثل قائمة العرض (Showcase Category)، وقائمة العمليات

(Process Portfolio) حيث تقدم المحتويات التي تمثل العمليات للنمو المعرفي أو الإدراكي والتقويم الذاتي ومهام التعلم من واقع العمل، وهذه البرامج تتطلب ملف للعرض يجب أن يكون به أمثلة لأعمال محددة والتي من المتوقع أن تثير انتباه أرباب الأعمال وهذه المهام تكون بداية لمطلع المهنة بالإضافة إلى التوقعات والمعايير الأفضل للممارسات الأفضل والتي يجب أن يعرضها المعلمين بوضوح للالتزام بها، ويمكن تسمية هذا الملف بالملف النموذجي حيث يهدف لمعاونة المعلم على أن يصبح قادراً على تقييم سيرة دراسته تقييماً واعياً (علام، ٢٠٠٦).

وعليه يمكن الاستفادة من هذا النوع من الملفات في اختيار المعلمين الجدد حيث يطلب منهم إعداد ملفاتهم وفق معايير معينة، بالإضافة إلى إمكانية استخدامه في المسابقات على مستوى الدولة لأفضل الممارسات لاختيار المعلم المتميز لكل المستويات ومختلف التخصصات، أو اختيار المشرف المتميز، المدراء المميزين، المدارس المميزة.

٣. صيغة التقويم: Evaluation Format

أن هذا النوع من الملفات يتطلب التحليل اليقظ الدقيق لأهداف البرنامج والأهداف الموضوعية للدروس، وملف التقويم يمكن أن يصنف كغطاء يترجم الخبرات ويسجل عمليات التعلم، ويمثل أفضل الأعمال الموثقة التي وصل إليها من خبرات وتحليل وتقويم (علام، ٢٠٠٦).

وبناءً على ما سبق فأنه يمكن الاستفادة من هذا النوع من الملفات في المقررات الدراسية، لمختلف التخصصات، وذلك لتحقيق أهداف المقرر من خلال الأنشطة والمهام بالإضافة أن استخدام هذا النوع من الملفات يسهم في تقويم البرامج التعليمية المختلفة، حيث توضح نتائج أعمال المعلمين و نقاط الضعف، ونقاط القوة لديهم.

٤. صيغة التوثيق: Documentation Format

وتهدف لتقديم سجل منظم لإنتاج المعلم ونتائج التقويم الكمي أو الكيفي لأعماله، وتشتمل على سجل منظم مستمر لتقدم المعلم.، ونتائج الملاحظات، وقوائم المراجعة، والسجلات القصصية، واختبارات الأداء.

ومن خلال العرض السابق لأنواع ملفات الإنجاز يمكن القول بوجود صيغ مختلفة لملفات الإنجاز حسب الهدف المراد تحقيقه، والفئة المستفيدة منه، والأغراض التي يحققها. ومن هذه الأغراض ما يلي: (الأحمد، ٢٠٠٣).

- أغراض بناء ملف الإنجاز الإلكتروني ضمن بيئة الكترونية:

إن بناء ملف الإنجاز يحقق ثلاثة أغراض هي تجميع الخبرات، واختيار أفضل الأعمال، ورصد النمو والتقدم عبر فترات زمنية متتابعة. والغرض الأول يجعل من الحقيبة مخزناً للخبرة، تتجمع فيه كل ما يكتسبه المعلم من خبرات خلال فترة تدريبه وخلال عمله .وهكذا يكون لدى المعلم سجل ذاتي لخبراته يمكنه الرجوع إليه وقتما يحتاج إلى ذلك .وبإجادة استخدام هذا المخزون يتقن المعلم عمله، ولا يكرر أخطاءه، ويستخلص من الخبرات الجديدة ما هو جديد حقًا؛ ليضيفه إلى خبراته السابقة. أما اختيار أفضل الأعمال فهو حافز للتأمل الفكري، وأما رصد النمو والتقدم فهو تقييم مستمر، وأساس للتقييم أو تصحيح المسار وتعديله خلال الزمن.

محتوى ملفات الإنجاز الإلكترونية

يمكن تقديم محتويات ملف الإنجاز الإلكترونية بأشكال متعددة كالتالي:

١. النص المكتوب: Text

على الرغم من قدرة الكمبيوتر وشبكات الإنترنت على حمل وتخزين وتداول العديد من الوسائط إلا أن الكلمة المكتوبة مازالت تحتل قيمة عالية، فلا يمكن تخيل شاشة عرض بدون كلمة واحدة، ويقصد بالنص المكتوب كل ما تحتويه الملفات من مهام مكتوبة، يعرض له أو يكتبها أثناء تفاعله مع الملف، أو داخل الملف (Fatani, 2006).

٢. الصوت:

من أهم عناصر الوسائط المتعددة ويتنوع الصوت إلى اللغة المنطوقة، الموسيقى، والمؤثرات الصوتية.

٣. الصور الثابتة

تعتبر الصورة أسهل فهماً من الكلمة فهي توضح معنى الكلمة، وتحوي خطوطاً تشبه الشكل العام ذاته، ودورها في عملية الاتصال والتفاهم يصل إلى أداء معاني يصعب أن تؤديها الكلمة.

٤. الرسوم الخطية

أنها تعبيرات تكوينية بالخطوط والأشكال ويمكن إتباع هذه الرسوم باستخدام برامج الصور أو إدخالها باستخدام الماسح الضوئي، ثم معالجتها وتخزينها، وتستخدم هذه الرسوم في توضيح وشرح المفاهيم والمبادئ والقواعد وتبسيط المعلومات الصعبة فهي تعبير بصري للأشياء والكلمات والأرقام، وتمثيل للعلاقات بين الأشياء والواقع باستخدام الخطوط والرموز البصرية، وقد تظهر في صورة خطوط بيانية خطية أو دائرية أو بالأعمدة وغيرها من أشكال الرسوم البيانية، إضافة إلى لوحات أو خرائط أو رموز مجردة أو رسوم توضيحية. والتي تنتج باستخدام برامج الصور (2D) مثل الرسوم ثنائية الأبعاد (2D) أو ثلاثية الأبعاد (3D).

وبناء على هذا العرض فيما يتصل بأدبيات الدراسة المتصلة بالبيئة الإلكترونية وملف الإنجاز الإلكتروني، نستطيع القول أنه يمكن لملفات الإنجاز أن تكون مصدراً لتملك أدوات القوة والتمكن فهي تشجع المعلمين على تحمل قدر أكبر من المسؤولية، وتجعلهم متمكنين من عملهم ونموهم واكتسابهم المهارات اللازمة كي يكونوا قادرين على متطلبات واجباتهم بكل كفاءة، وعن طريق ملف الإنجاز أيضاً يمكن أن يواجهوا المعلمين أهدافهم بكل مسؤولية، لذلك فإن تصميم بيئة الكترونية يعتبر أمراً مهماً وجوهرياً لإكساب معلمات الصف اول متوسط مهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني الخاص بهن.

نتائج البحث ومناقشتها:

- أولاً– اختبار صحة فروضيات البحث.

  – اختبار الفرضية الأولى.

  – اختبار الفرضية الثانية.

- ثانياً– مناقشة وتفسير نتائج البحث.

سيتم عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال تجربة البحث وتحليل النتائج وتفسيرها، والتعرف على أثر بيئة الكترونية على تنمية مهارات تصميم تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني لدى معلمات الصف الأول متوسط، وذلك في ضوء البيانات التي تم تجمعها بعد الإنتهاء من إجراء التجربة الأساسية.

أولاً– اختبار صحة فروضيات البحث:

أعدت الباحثة جداول بالدرجات الخام التي حصلت عليها معلمات اول متوسط في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي وبطاقة ملاحظة الآداء المهاري المرتبطة مهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز

الإلكتروني، وذلك تمهيداً لتحليل النتائج إلى الدلالات الإحصائية التي يمكن من خلالها اختبار صحة فرضيات البحث.

١. اختبار صحة الفرضية الأولى:

لاختبار الفرضية الأولى للبحث والذي ينص على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية التي تستخدم (بيئة الكترونية) في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المرتبط بمهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المرتبطة Paired Samples t-test، لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى للاختبار التحصيلي بمهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني، وقد تم التوصل إلى النتائج الموضحة بجدول ( ):

جدول ( ) دلالة الفروق بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى للاختبار التحصيلي بمهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني

التطبيق	المتوسط الحسابي (م)	الإنحراف المعياري (ع)	العينة (ن)	قيمة (ت)	الدلالة	مستوى الدلالة
القبلي	٢.٨٨	٠.٨٨١	٢٥	٦٤.٦٣١	٠.٠٠٠	دالة عند مستوى (٠.٠٥)
البعدي	١٤.٦٨	٠.٤٧٦				

باستقراء النتائج في جدول ( ) يتضح ارتفاع تحصيل معلمات المرحلة المتوسطة في الجانب المعرفي المرتبط بمهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني في التطبيق البعدي، عند المقارنة بالتطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجات المعلمات في التطبيق البعدي (١٤.٦٨)، بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٢.٨٨)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (٦٤.٦٣١)، وبلغت قيمة الدلالة (٠.٠٠٠)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند

مستوى (٠.٠٥)، وبذلك يتم توجيه الدلالة الإحصائية لصالح الأعلى في المتوسط، وهو التطبيق البعدي وذلك يرجع إلى استخدامهن للمعالجة التجريبية المتمثلة في (بيئة تعلم إلكترونية).

ومن النتائج السابقة يتم قبول الفرضية الأولى الذي ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية التي تستخدم (بيئة الكترونية) في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المرتبط بمهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني لصالح التطبيق البعدي".

ويوضح الشكل التالي متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى للاختبار التحصيلي بمهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني:

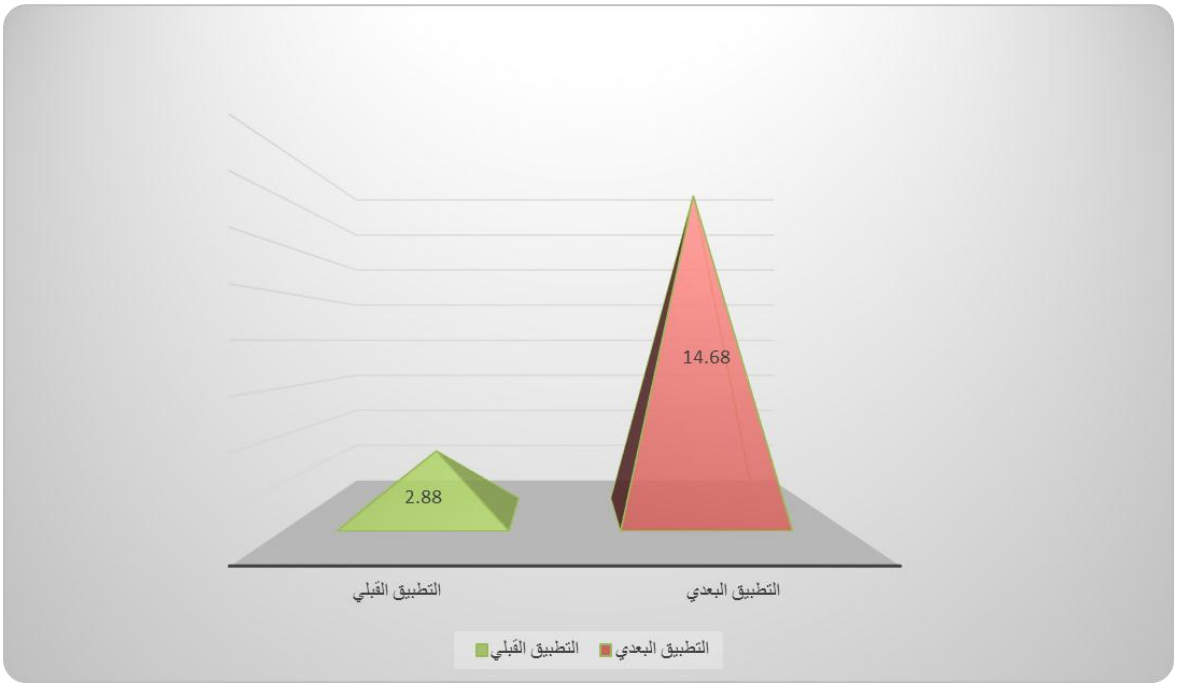

شكل ( ) متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى للاختبار التحصيلي بمهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني

وللتحقق من أثر تصميم بيئة الكترونية على اكساب معلمات المرحلة المتوسطة الجانب المعرفي لمهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني، قامت الباحثة باستخدام معادلة (إيتا لحساب حجم الأثر).

$$\mu^2 = \frac{t^2}{t^2 + (n-1)}$$

حيث تمثل (t) قيمة ت المحسوبة.

(n) عدد أفراد العينة.

وحيث إن دلالة حجم الأثر المرتبطة بقيمة مربع إيتا لها ثلاثة مستويات:

- يكون حجم الأثر صغيراً إذا كان ٠.٠١ <η^2< ٠.٠٦
- يكون حجم الأثر متوسطاً إذا كان ٠.٠٦ <η^2< ٠.١٤
- يكون حجم الأثر كبيراً إذا كان ٠.١٤ <η^2.

وعليه فإن حجم الأثر بالنسبة إلى للفرض السابق بلغ (٠.٩٩) وهذا يعنى أن حجم الأثر كبير لتصميم بيئة الكترونية على اكساب معلمات المرحلة المتوسطة الجانب المعرفي لمهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني.

٢. اختبار صحة الفرضية الثانية:

لاختبار الفرضية الثانية للبحث والذي ينص على أنه "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية التي تستخدم (بيئة الكترونية) في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري المرتبطة بمهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني لصالح التطبيق البعدي".

ولاختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار (ت) للعينات المرتبطة Paired Samples t-test، لتحديد دلالة الفروق بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري المرتبطة بمهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني، وقد تم التوصل إلى النتائج الموضحة بجدول ( ):

جدول ( ) دلالة الفروق بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري المرتبطة بمهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني

التطبيق	المتوسط	الإنحراف المعياري	العينة	قيمة (ت)	الدلالة	مستوى

	الحسابي (م)	(ع)	(ن)			الدلالة
القبلي	٢٢.٣٦	٣.٢١٣	٢٥	١٠٩.٩٣٠	٠.٠٠٠	دالة عند مستوى (٠.٠٥)
البعدي	٩٢.٤٤	٢.٢٣٩				

باستقراء النتائج في جدول ( ) يتضح ارتفاع مستوى أداء معلمات المرحلة المتوسطة في الجانب الآدائي المرتبط بمهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني في التطبيق البعدي، عند المقارنة بالتطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجات المعلمات في التطبيق البعدي (٩٢.٤٤)، بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٢٢.٣٦)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة ( )، وبلغت قيمة الدلالة (٠.٠٠٠)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، وبذلك يتم توجيه الدلالة الإحصائية لصالح الأعلى في المتوسط، وهو التطبيق البعدي وذلك يرجع إلى استخدامهن للمعالجة التجريبية المتمثلة في (بيئة تعلم إلكترونية).

ومن النتائج السابقة يتم قبول الفرضية الثانية الذي ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية التي تستخدم (بيئة الكترونية) في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري المرتبطة بمهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني لصالح التطبيق البعدي".

ويوضح الشكل التالي متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري المرتبطة بمهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني:

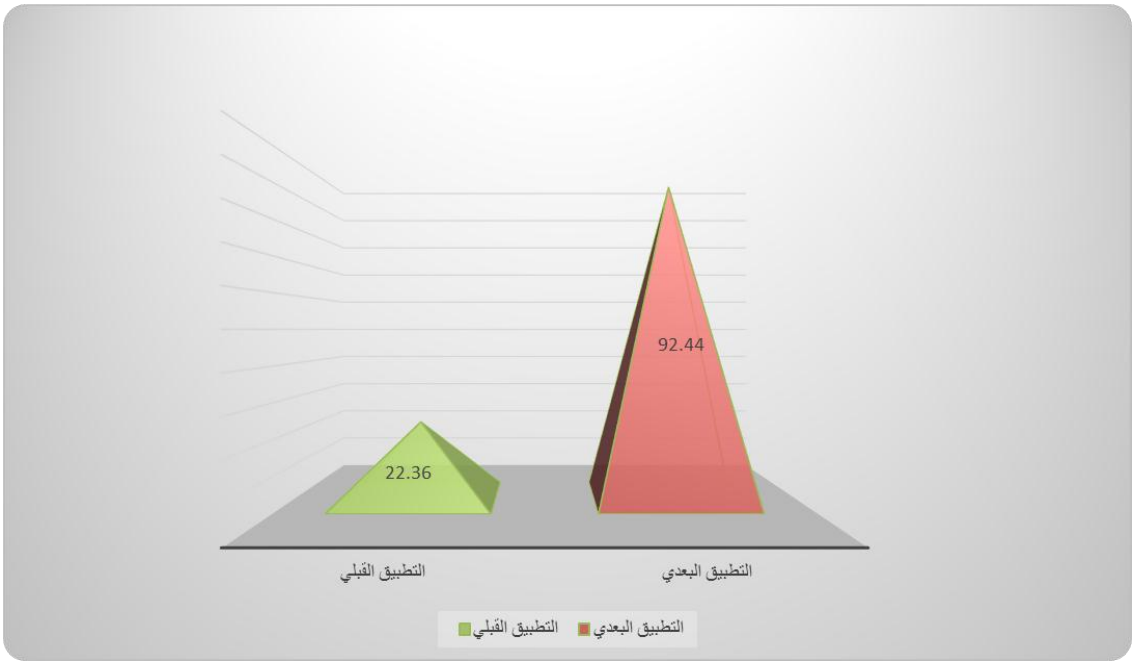

شكل ( ) متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدى لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري المرتبطة بمهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني

وللتحقق من أثر تصميم بيئة الكترونية على اكساب معلمات الصف اول متوسط الجانب الآدائي لمهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني، قامت الباحثة باستخدام معادلة (إيتا لحساب حجم الأثر).

حيث تمثل (t) قيمة ت المحسوبة.

$$\mu^2 = \frac{t^2}{t^2 + (n-1)}$$

(n) عدد أفراد العينة.

وحيث إن دلالة حجم الأثر المرتبطة بقيمة مربع إيتا لها ثلاثة مستويات:

- يكون حجم الأثر صغيراً إذا كان ٠.٠١ <η^2< ٠.٠٦
- يكون حجم الأثر متوسطاً إذا كان ٠.٠٦ <η^2< ٠.١٤
- يكون حجم الأثر كبيراً إذا كان ٠.١٤ <η^2.

وعليه فإن حجم الأثر بالنسبة إلى للفرض السابق بلغ (٠.٩٩) وهذا يعنى أن حجم الأثر كبير لتصميم بيئة الكترونية على اكساب معلمات المرحلة المتوسطة الجانب الآدائي لمهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني.

ثالثاً– مناقشة وتفسير نتائج البحث:

١. نتائج البحث:

توصل البحث الحالي إلى النتائج الآتية:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية التي تستخدم (بيئة الكترونية) في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المرتبط بمهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات معلمات المجموعة التجريبية التي تستخدم (بيئة الكترونية) في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري المرتبطة بمهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني لصالح التطبيق البعدي.

وترى الباحثة أنه يمكن تفسير هذه النتيجة على ضوء ما يلي:

- أدى استخدام البيئة الإلكترونية بمكوناتها المختلفة (نص- رسوم ثابتة ومتحركة- صور ثابتة ومتحركة- صوت ومؤثرات صوتية) إلى توضيح مهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني لمعلمات الصف اول متوسط، كما أدى إلي جذب انتباههن.
- وفرت البيئة الإلكترونية مواقف تعليميه أكثر تفاعلية، عملت على زيادة فهم المعلمات لمهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني.
- أتاحت مهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني للمعلمات أن يتفاعلن مع ما يشاهدنه وما تسمعنه وبالتالي فهي ساعد على وجود درجة من الحرية فتستطيع المعلمة أن تتحكم في معدل عرض محتوي المادة العلمية لتختار المعدل الذي يناسبها كما تستطيع أن تختار بين عديد من البدائل المتاحة في موقف التعلم (صور ثابتة- مقاطع فيديو- نصوص).
- أتاحت البيئة الإلكترونية للمعلمات إمكانية مشاركة المعرفة وتبادلها فيما بينهن أدى إلى إكتسابهن لمهارات تصميم وإنتاج ملفات الإنجاز الإلكترونية.
- دعمت البيئة الإلكترونية تعلم المعلمات لمهارات تصميم وإنتاج ملفات الإنجاز الإلكترونية من خلال إمكانية تكرار التعلم في أي وقت.

- سهولة وصول المعلمات إلى البيئة الإلكترونية وأخذهن ما يرونه مناسبا لحاجتهن ووفقاً لخطوهن الذاتى أدى إلى إكتسابهن لمهارات تصميم وإنتاج ملف الإنجاز الإلكتروني.

وتتفق نتيجة البحث الحالي مع التي توصلت إلى وجود أثر كبير لاستخدام بيئة تعلم إلكترونية في تنمية المهارات الآدائية للمعلمين.

المراجع

١. أبا حسين، وداد(2007). استخدام ملفات الأعمال (البورتفوليو) كأداة بديلة لتقييم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، حلقة نقاش في المناهج، جامعة الملك سعود: كلية التربية.

٢. إبراهيم، حمادة محمد مسعود (٢٠١١). أثر اختلاف بيئة التعلم ونمط التدريب في تنمية مهارات إعداد وإنتاج القوائم البيلوجرافية لدى طلاب شعبة المكتبات والمعلومات وتكنولوجيا التعليم بكلية التربية. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، ع ١٤٥، الجزء الثاني.

٣. أبو مطلق، هناء.(٢٠١٢). فاعلية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني لتنمية بعض الكفايات التدريسية لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية في جامعة الأقصى بغزة، *رسالة ماجستير غير منشورة*، عمادة الدراسات والبحث العلمي، جامعة الأقصى: غزة.

٤. آل محيا، عبدالله يحيى حسن (٢٠٠٨). أثر استخدام الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني على مهارات التعليم التعاوني لدى طلاب كلية المعلمين في أبها، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

٥. الأحمد، نضال (٢٠٠٣). تجريب الحقيبة الوثائقية (البورتفوليو)، برنامج إعداد المعلم بالمملكة العربية السعودية ومقارنة فوائدها وصعوباتها بالبرامج المماثلة في الدول المتقدمة، *مجلة العلوم التربوية*، مجلد ١١، عدد٣، مصر. ص١٣٣.

٦. إسماعيل، مرفت محمد عبد الرشيد (٢٠١٥). أثر اختلاف نمط التغذية الراجعة في بيئة التعلم الإلكتروني عبر الشبكات لتنمية مهارات البرمجة، *مجلة كلية التربية ببنها*، العدد (١٠٢)، مصر.

٧. آل مسعد، أحمد بن زيد بن عبدالعزيز (٢٠١٢). تصورات المتعلمين عن استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في التعليم والتقويم. *دراسات في التعليم الجامعي، مصر*، ع(٢٣)، ٥٠-٩٠.

٨. بخيت، مؤنس. (2006). أثر استخدام التقويم الأصيل البورتفليو على تنمية مهارات التواصل الرياضي والاتجاه نحو الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وبقاء أثر تعلمهم. *دراسة مقدمة في المؤتمر العلمي الثامن عشر مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي*، جامعة عين شمس دار الضيافة.

٩. بدر محمد (٢٠١٢م). فاعلية ملفات الإنجاز الإلكترونية في تنمية مهارات التواصل الإلكتروني والدافعية للإنجاز لدى طلاب السنه التحضيرية بجامعة الباحة.

١٠. توفيق، نجاة. (٢٠٠٦م). أثر استخدام التقييم بالبورتفوليو عل التحصيل في مقرر الفروق الفردية لدى طلاب الجامعة واتجاهاتهم نحو المادة، *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، مج١٦، ع ٥٣، ص ٣٢٣-٣٥١.

١١. الجبر، حامد سعيد سعد وآخرون (٢٠١٥). واقع استخدام طلاب التربية الأساسية في الكويت لأدوات التعلم الإلكتروني، التربية، *مجلة جامعة الأزهر*، مجلد (١٥٥)، ج١، مصر.

١٢. جودت، مصطفى (١٩٩٩). تحديد المعايير التربوية والمتطلبات الفنية لإنتاج برامج الكمبيوتر التعليمية. *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية، جامعة حلوان.

١٣. الحصري، كامل (٢٠١٤). تأثير استخدام بيئة تعلم إلكترونية قائمة على تطبيقات الويب ٢.٠ في تنمية الجوانب المعرفية وبعض مهارات توظيفها لدى طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية* –مصر، ع٥٦، ١٤-٤٠.

١٤. حمدي، رنا محفوظ محمد (٢٠١١). أثر توظيف بيئة تعلم إلكترونية شخصية في تنمية مهارات تصميم المحتوى الإلكتروني لدى معلمي الحاسب الآلي واتجاهاتهم نحوها. *المؤتمر العلمي السابع للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية (التعلم الإلكتروني وتحديات الشعوب العربية: مجتمعات التعلم التفاعلية)* – مصر، يوليو ٢٠١١، ٣١٥-٣٥٤.

١٥. خميس، محمد عطية (٢٠١٥). *مصادر التعلم الإلكتروني*. القاهرة: دار السحابة للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.

١٦. الخزمري، شريفة عاشور مبارك (٢٠١٢). فاعلية استخدام ملف الإنجاز الإلكتروني في تنمية الكفايات المهنية لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. كلية التربية، جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية.

١٧. عبدالعزيز، حمدي أحمد (٢٠١٣). تصميم بيئة تعلم إلكترونية قائمة على المحاكاة الحاسوبية وأثرها في تنمية بعض مهارات الأعمال المكتبية وتحسين مهارات عمق التعلم لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، مجلد (٩)، عدد (٣)، الأردن. ص ٢٧٥.

١٨. عبدالعزيز، حمدي أحمد، وفوده، فاتن عبدالمجيد (٢٠١١). تصميم المواقف التعليمية في المواقف الصفية التقليدية والإلكتروني، دار الفكر: الأردن.

١٩. العبسي، محمد. (٢٠٠٩). أثر استخدام ملف أعمال الطالب (البوتفوليو) في تحصيل طلبة الصف السابع في مادة الرياضيات.

٢٠-عساس، فتحية.(2007). معايير محتوى ملف الأعمال (البورتفوليو) لتقويم جودة أداء الطالبات المعلمات في التدريب الميداني، *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، ع122 ، القاهرة :الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.

٢١- عقل، مجدي سعيد وآخرون (٢٠١٢). تصميم بيئة تعليمية إلكترونية لتنمية مهارات تصميم التعلم، *رسالة ماجستير غير منشورة*، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، فلسطين، غزة.

٢٢-علام، صلاح الدين (٢٠٠٦). القياس والتقويم التربوي والنفسي، القاهرة: دار الفكر العربي.

٢٣-العمري، عائشة بلهي محمد (٢٠١٦). أثر استخدام التعلم الإلكتروني التشاركي عبر الويب على التحصيل المعرفي والأداء المهاري لدى الطلاب المعاقين عقليا القابلين للتعلم، *مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية*، جامعة طيبة، المجلد (١١)، العدد ١، ١٣٧-١٥٢.

٢٤-عيد، غادة (٢٠٠٤). قياس الكفايات المعرفية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت " دراسة تشخيصية باستخدام اختبار تكسيس، *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، جامعة البحرين، مج5 .

٢٥-فلمبان، آذار .(2010) واقع استخدام معلمات اللغة العربية ملف الإنجاز في تقويم الأداء اللغوي لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي بمدينة مكة المكرمة.*رسالة ماجستير غير منشورة*، مكة المكرمة، جامعة أم القرى: كلية التربية.

المراجع الأجنبية:

1. Chou, S., Liu, C.(2005). Learning effectiveness in a Web-based virtual learning environment: a learner control perspective, *Journal of Computer Assisted Learning*, 21(1).
2. Fulkert, R. (2006). Authentic assessment. (Eds.) Assessment in business education. National Business Education Yearbook, No. 30, p. 71-90.
3. Dabbagh, N. (2005). Pedagogical models for Elearning: A theory-based design framework. International Journal of Technology in Teaching and Learning, 1(1), 25-44.